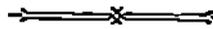


فلو فتح الجهال أعينهم رأوا
فتحت أيا رباهُ أعينُ أكبر
وكم مُقعدٍ أنهضت بل كم منازع
فداو أيا رباهُ أدواءَ عضرنا
يها ضياها دونه الشمس والبدر
ألا أفتح قلباً سد أبوابها الكفر
شفيت وميت في الأثرى جاءه العمر
ونور نهي من بالضلالي قد اغتروا

*

فأمطر لنا الصديق يا غيم وأقطني
فإننا لقي عضر غدا الحق نادراً
ففاضت ينابيع المحبة والتمني
فمجل أيا ابن الله واكشف كروبتنا
عينا أيا سحِبَ السما ينبت البر
به غير أن الشر أصحابه كثر
رفاضت شرور في الوري ما لها حضر
بملاذك الروحي يتشمس الصدر
يزينه الإيمان والحب والطهر
ففي كل قلبه أنشأوا لك مذوداً



نظر عام في وقائع العام

لاب لوبس شيخو السوي

نظر عمومي

لا يزال العالم بعد الحرب الكونية في قلق واضطراب فكأنني به مريض دنت
رأى الموت على قاب قوسين فنته من دانه لكن عقابيل المرض عليه ظاهرة لا يكاد
يستوي على ساقين . او هو شبه بقال سكران يتمايل ذات الشمال وذات اليمين لا يقرب
له قرار . او يشبه بيتاً متداعي الجدران لا يصلح منه جانب إلا تقتل جانب آخر
فهذه اوربة لم تدق حتى اليوم بهجة السلام . فان المانية مسخرة الحرب
وضحيها لا تزال تقلي في صدرها مراحل الإباء والنفور فكأنها الاسد الجريح الذي
يزيده جرحه تشنراً فيحاول الصولة والانتقام . والفسر النموي قد تكسرت أجنحته
وخضت مغالبه فلحق بالدقما . وكانت الحرب لروسية شبه بتلك الحصة

الصادمة لذلك التمثال الذي رآه نبوكدنصر في الحلم وهو يتألف من معادن متباينة وعناصر شتى كالذهب والنفضة والنحاس والحديد حتى التدمين الحرفيتين فهبط بصدمة الحبر وصار خليطاً لا تُعرف له صورة ولا يقوم له قائم

ولست الدول الظافرة احسن حالاً فان نفقات الحرب الهائلة تبهظ كواهلها فتتو تحت ثقلها وتختار في سد عجز ميزانيتها . والنزاع يتناول كل اسباب المعاش يعم القنبر والغني . فيتخذ الامال تلك الاحوال الحرجة ذريعة للإصلاح في طلب زيادة لأجورهم ثم للاعتصاب والإضراب عن اشغالهم فيلحق بسببها الدول أزمات ومشاكل يمتص فكها . هذا الى طمع بعض الظافرين بتوسيع نطاق سلطتهم وامتصاص حقوق القاصرين عن مناهضتهم

وهذه اميركة قائمها مع رقيتها وعظم شأنها ترى سيطرتها مهددة في الباسفيك بازاء دولة يابان الجديدة التي تسير كل يوم في سبيل الحضارة تقطعها بخطى الجيابة فتعارض اكبر الدول طولاً وقوة

وهذه آسية فان تركية واليونان تنازعتا في ملك بعض انحائها . والبولشفيك يتهددون دولها المستحدثة في القوقاس وجورجية وارمينية . والصين في الشرق الاقصى سادت الفوضى على اقطار منها مع الحروب الاهلية والمباعات والابوثة . ثم منشورية ومنغولية وسييرية لم تركز على حال ثابتة تطمح اليها الابصار وتتجاوزها المطامع وهذه افريقية ترى فيها التطر المصري يحاول عبثاً النجاة من كلاليب البازي البريطاني . وفي المغرب الاقصى تسمى اسبانية بتكئين سلطتها على قبائل تناسبا القتال لا تطيق نيراً اجنبياً . اما اواسط افريقية فانقلبت احوال كثير من مستعمراتها بعد سقوط المانية وتقامستها الخلفاء

١ اوروبا

﴿ رومية ﴾ لقي السيو كليسنو قبل الحرب باسهر رصيفه بين زعماء البعوثين الكاثوليك اللوحوم دي مون فبعد السلام سأل هذا عن امور السياسة العمومية وما رأي السيو كليسنو في سيرها فكان جوابه : « كل الدول على اسوأ حال ما خلا دولة القاتيك كان فانها دائماً على ثبات وريقي . » لصري ان هذا الجواب في يومنا

اصدقُ على الكنيسة منه قبل الحرب . فان رومية اصبحت تلك المنارة التي توجه اليها جميع الدول ابصارها وتتقرب منها لها تهدي الى سواء السبيل . كفى دليلاً على ذلك استئناف فرنسا علاقتها مع الكرسي الرسولي . وليست الدول الكاثوليكية وحدها تلتجئ الى رومية فان للدول البروتستنتية لدى الحبر الاعظم سفراءها ومتمنديا . الى بندكتوس الخامس عشر . ار في هذا العام الوفد الفلسطيني المؤلف من مسلمين ونصارى . الى أتابيه نخب الوفد المصري الاسلامي والوفد المثلثي . وابتاه زار المعتمد السنوسي وولي عهد اليابان ومعتمد الصين والحبشة . ومنه طلب الانكليز ان يتوسط في امور ايرلندا . واليه رغب الاكليروس المكروني بان يُعلن للعالم فظانم البولشفيك . أفتا ترى يوجد برهان اسطع على مقام الحبر الاعظم وسلطته الادبية التي لا مثيل لها في العالم

وما قولنا الآن بما أقدم عليه قداسة البابا في هذا العام لحبر الشعوب . فهذه المنشأة العديدة والحطب الرئانة والماعى المتكررة سعى بها لدى الدول وجمعية الامم لاسعاف الجائمين في روسية ولإبهاض النمسة من كبوتها وللمساعدة الايتام والاحداث في الدول الماركزية وانكروني ارمينية . فانه بكل حقيقة يمكنه ان يقول مع الرسول المصطفى (٢٠ كور ١١ : ٢٨) : « يتفاهم علي كل يوم تدبير الامور والاهتمام بجميع العالم فن يضيف ولا اضف انا ومن يُشكك ولا احترق انا »

فهذه السلطة الادبية هي شطى في حلق دولة ايطالية . المتصبة لأملاك الحبر الاعظم وقذى في عينها اذ ترى الامم كلها تنو بنظرها الى نائب المسيح سجين القاتيكان وهي تحت عب الحرم الذي يجده كل سنة امام الاجار . وهذا ما حدا برجال الدولة في هذه الآونة الاخيرة الى ان يطلبوا حلاً مرضياً لهذا المشكل فيعيدوا للكرسي الرسولي استقلاله دون ان يمروا الوحدة الايطالية وعاصمة رومية . وفي ذلك من التناقض ما لا يُحصى

﴿ فرنسة ﴾ ان الشرف الذي نالته فرنسة في الحرب الكونية قد كلفها ما عدا دما واولادها نفقات . تربى على المئة مليار اي ربع غناها . فاصبحت دنونها باهظة لا يُطاق حملها . ومما يزيد هذا الحبل عباً انها في حاجة مائة الى حفظ قسم كبير من جيوشها في الوطن وخارجاً عنه لتكون في استعداد لكل طارى يطرأ على

املاكها ومستمراتها وجلفانها لاسيا بازا- المانية التملحة . ويضاف الى ذلك ان المانية لا تزال تتردد وتتلوى وتنتشر لتصل من دفع غرامتها الحربية وكأنها نسيت باي جود وشرف نفس دفعت لها فرنسة غرامة الحمة المليارات بعد الحرب البميئة بسنة فقط . وفرنسة ديون تُعد بالمليارات في روسية وتركية فأبي البولشيك الاعتراف بها وعجز الاتراك عن ادائها . فهذه حالة فرنسة الموميّة

أما حالتها الداخلية فأنها تتراوح بين احوال متباينة تتنازعها الاحزاب المختلفة فكان انتاح السنة بمقوطة وزارة لايع ورجوع الميوارستيد بريان الى ضبط سكّان الياسة بيددأها الحزم والدراية فاكتسب ثقة معظم مجلس النواب بتصرّجاته . وقد نال سوريّة سهما من حسن نيّاته اذ عضد سياسة مفوضنا الاعلى المحبوب فخامة الجنرال غودو واثبت الاعتمادات المائية التي تحتاج اليها

وقد بذلت الحكومة جهدها في كسر شوكة الاعتصابات التي تكررت في هذا العام وعرقلت التجارة واضرت بالاحوال الاقتصادية . فلعمري اصبح هذا الداء حزماً يعم معظم انحاء اوربة واميركة واخذ يفتش في جهاتنا

وَمَا ادعش العالم سرعة فرنسة الى اصلاح ما اخربه الامان من ايلاتها ومعاملها وسميها بتوسيع نطاق زراعتها وتقنية محصولاتها وزيادة صادراتها على وارداتها ومما سر به الفرنسيون عموماً ترقية الجزائرية الثلاثة الكبار ليوتي وفايول وفرنشه دسيري في ١٩ شباط الى منصب المارشالية معتزفة بسوق فضلهم في الحرب الكونية كما فعلت سابقاً بمجور وفر ووش وبيتان . والثلاثة متشبثون بالدين مجاهرون باتمام فرانسهم وكانت سياسة فرنسة الخارجية معتدلة حكيمة . وانما وجدت في تصرف حليفها انكسرة امورا كادت تمكّر صفا . الوداد بينهما لاسيا في تسوية امور سيليزية السيا والاتفاق مع بولونية وحوادث العراق وتركية لولا ان حكما الدولتين استدركوا الشر وانزالوا سوء النهم بينهما

وقد اثبتت فرنسة خاصة حقوقها على المانية سواء كان بامر ترع السلاح وتخفيف الجندية في انحاءها ام بوسائل الضغط عليها . لتؤدي القرامة الحربية المقررة عليها فاحتلت جنودها ثلثاً من مدنها . على أنها حتى الآن لم تحصل من منطويها الاعلى قم صغير لا يشني عليها ولا يروي غليلاً . والمانية قد سرعت فنقلت معظم مايتها الى خارج

بلادها وعمدت الى العامة بالاوراق المائتة الكاسدة السوق ولكن هيئات ان تتخضع
فرنسة بهذا التسويه

وقد لبثت فرنسة دعوة اميركة لحضور مؤتمر واشتون فكان لاستقبال مريشالما
البطل فوش ورئيس وزارتها الميسو بريان من الحفاوة ومزيد الاكرام ما زاد في عرى
الاتفاق بين الشمين توتفاً ووداداً . وكان من نتائج هذا المؤتمر اقرار اميركة بحسن
سياسة فرنسة تجاه المانية ثم تسوية مائة الباسيفيك بماهدة عقدتها الدول الاربع اميركة
وفرنسة وانكلترة واليابان وبها لتقشمت تلك السحابة المنذرة بويلات حرب جديدة
ومما يقرب الامل بحصول البلاد على السلام الاتفاق الذي عقد في انقرة في ٢٠
ت ١ بين فرنكلين بويون ممثل الدولة الفرنسية والمشير مصطفى كمال زعيم الجيوش
التركية بموجب اعيدت الى دولة الاتراك قيليقية مسع كلس وعيتاب واورفة . وفي
قرار الدولتين مراعاة احوال الاقلية لاسيا نصارى الارمن الذين ابوا الا المهاجرة من
ارطانهم خوفاً من صولة الاتراك على مالوف عادتهم سابقاً ومواعيدهم المرقوبية .
وقد صرح الميسو بريان لانكلترة سبب احتجاجات البلورد كرزون بان في هذا
الاتفاق لبريطانية العظمى نفعاً لا ضرراً

واستبشرت فرنسة في هذه السنة بتعيد القديمة جان درك عيداً رسمياً اقامته
الدولة كثاني اعيادها الوطنية فاقامت لذلك حفلات باهرة جارى فيها الشعب الفرنسي
ارباب حكومته فبانت الافراح والسرات الوطنية والدينية معاً نهاية عزها وبهجتها
وكانت السنة المنصرمة مراقبة للسنة المنة لوفاة نابوليون فلم تشا فرنسة الجمهورية
ان تضرب صفحاً عن ذكر ذلك العاهل الذي احرز لوطيه شهرة لا تمحوها الايام فاقامت
في ٧ ايار موسم جلييلة اتفق فيها ارباب الدولة ووجوه الجيش وروساء الكنيسة

وكان وقع في هذه السنة ايضاً تذاكر المنة الثالثة لمولد احد مشاهير كبة فرنسة
زيد به ذاك النابغة لافونتان (J. La Fontaine) مؤلف تلك الامثال العجيبة التي
جعلها على السنة الحيوانات فكاد يصورها بصورة حية تأخذ بمجامع القلوب . فاقامت
لذكرة حفلات عظيمة في وطم شاتوتيارى (Château-Thierry)

وممن اسفت فرنسة على تقديمهم في هذه السنة الجندال مودوي (G^{al} Maudhuy)
احد ابطال الحرب الاخيرة الذي تعين كأول حاكم على مدينة مئس . توفي في تموز

﴿ بريطانيا العظمى ﴾ أصيبت الصناعة الانكليزية وتجارها بضرية الية من جراء الاقاصبات التي تشبث بها المدنون بطلبهم زيادة الاجرة على شغالهم وتقليل ساعات الشغل وقد تكبدت انكلترة بسبب ذلك خسائر لا يفي بها احصاء وكذلك تخوفت من فقدانها رئاسة البحار بلا راتة من ترقى البحريتين الاميركيّة واليابانيّة فان عدد سفن اساطيلها لا يزال اوفر من تينك الدولتين الا ان سفنها من طراز احدث واكمل من السفن الانكليزيّة

ومن ثمّ تسمى انكلترة في حفظ مركزها بين الدول بعد ان اكسبتها الحرب الاخيرة بلاداً جديدة فبسطت سلطانها على قسم كبير من المسور . فهذه سكّة حديدتها التي تمتد من جنوبي افريقية الى شمالها جارية حديثاً . وهذه جزيرة العرب اصبحت تقريباً تحت حكمها بتغويها السلطة على الحجاز وما وراء الاردن والعراق الى السلطان حين وولديه فيعمل وبمدافه . وهذه اليمن ونجد والمير كلها يدبرها سلاطين وشيوخ يخضع معظمهم سرّاً او علناً لانكلترة ويميشون من رواتبها ومما تقصده انكلترة تعزيز سلطتها في الهند وهذا الذي يحملها على حفظ مصر تحت سيطرتها شامت ام لبنت . وهي تنوي مد سكّة حديدية بين فلسطين والعراق مارّة بالصحراء . ثمّ توصلها الى المجمع فافغانستان فالهند تأميناً لستمراتها

وقد رأت ايضاً بريطانيا العظمى حاجتها الى استئناف معاملاتها التجارية مع المانية ترويحاً لمصولاتها . وكذلك عقدت معاهدة تجارية في فصل الربيع مع الحكومة السوفييتية في موسكو اكفها وجدت بعد قليل انها تروع في ارض سبخة حيث لا امل في الحصاد

ومما تشغل به الرأي العام في السنة المنصرمة المادّة الارلنديّة التي بلغت الى اقصى حدتها ففكرت الغايرات وتمددت الشكايات وسمى المدلحرون ان يوافقوا بين مطالب الفريقين دون جدوى حتى اتنا آخراً أنباء بريقة مرذنة بالصلح بين ارلندة وانكلترة . ففى ان يكون الامر قد تمّ برضى الدولتين وزال بينهما كل سبب نفور فكفى ارلندة هنا . والمآ مدّة سبعة اجيال وخان لها ان تذوق اليأس والطمانينة ﴿ المانية ﴾ لم قياس من حالها وقد عرف اهلها بالزوم والثبات فقادوا الى تضد حجاج وطنهم وتآليف قواه وتعزيز صنائعه وتصريف مصنوعاته التي تراكت

في ليّام الحرب دون مبيها . وهالك اليوم البضائع الالمانية منتشرة في كل اسواق المصور باسطار متهاودة لا يقوى غيرها في مزاحمتها . ولا عجب فان المانية ثبتت في مدة الحرب على نشاطها ولم تُصَب بلادها بالحراب كفرقة وبلجكة وروسية . وان كان انتصار الحلفاء قد نزع عنها بعض اقطارها فانها لا تزال قوية مرهبة لاعداها لولا انها منذ سقوط امپراطورها أصبحت تتنازعها الاحزاب المختلفة ولم يثبت حكمها الديمقراطي على اساس متين وجامات انتخابات مجلس النيابي مقوية لحزب عُغلاة الاشتراكيين . وانما اكتسب ثقة زملائه الكنشليار فوث باعتماله وحسن سياسته بعد ان دعاه الى ذلك المنصب رئيس الجمهورية (برت خلفا للكنشليار فلرناخ في ١١ ايار . وقد اذت تقلبات السياسة الالمانية الى نفور باقارية عن برلين وسقوط وزارة فون كاهر

اماً سياسة المانية بازا . دول الحلفاء فكانت متجهة الى تقسيم آرائهم لتتجر عمّا قضي عليها من الاحكام الشاقة المتكئة لعظمتها وابانها . لكن دانها لم تنطل على الدول التحالفية التي وافقت فرنسا على عدل مطالباتها للتعويضات ولحصر قواتها العسكرية . وحددت لجنة التعويضات ان تدفع المانية في ١٥ كانون الثاني خمائة مليون مارك ذهباً ثم مئة مليون في ١٥ شباط . وعمّا زاد في تخمين احوال المانية الاقتصادية عندها الصلح مع اميركة واتفاق شركاتها البحرية لنقل صادرات البلاد الى الاقطار الاجنبية وخصوصاً شركتها الكيرتين همبورغ اميركة ونورد دويتشرلويڊ وقد توفي في كانون الثاني الكنشليار بيتن هولويغ الذي كان من سعاة الحرب

الكونية وهو الذي نعت المعاهدة الدرية مع بلجكة بقطعة ورق لا قيمة لها ومن وفيات السنة المنصرمة في المانية وفاة قرينة غيلوم الثاني الامبراطورة السابقة اوغسطا فكتوريا في ١١ نيسان وتوفي ايضاً ملك باقارية السابق لويس في ت ا (ايطالية) حصل في وزارتها ازمة اولى في شباط اذت الى استدعاء السينور جيولتي لتشكيل وزارة جديدة . ثم وقعت الانتخابات العمومية في ايار فخلفه في الوزارة السينور برومي في تموز . لما نتيجة الانتخابات فكانت فيها الاكثوية للحزب الوطني (٢٧٣) ثم للاشراكيين (١٢١) وبلغ عدد الحزب الكاثوليكي ١٠٩ . ومن ايد الحزب الوطني في وجه الاشتراكيين جماعة الفاسيين الذين عارضوهم بالشدة

والصف فحصلت لذلك اضطرابات شتى في انحاء الدولة

ومن المعلوم ان ايطاليا انتفعت من الحرب الكونية اكثر من سواها بالنسبة الى ما اذنته من الخدم للامم المتحالفة سواء كان في جبهتها من املاك النمسة ام من الجزائر ولاسيا رودس ام في ساحل الادرياتيك . على ان مطامع البعض من اهلها تجاوزت الى ما وراء ذلك بـمقصود شواطئ دلاسية فلم توافقتهم دول الحلفاء على مطالبهم فظهروا لذلك استياءهم ونسبوا الى سفير فرنسا في رومية مكاكة سياستهم ولساوا الى التفرسوين الذين اجتازوا ميلانو وتورين والبندقية وكان من جملتهم الرمال فايول . فاسرع الجنرال دياز وقدم لفرنسة المنددة عمّا جرى في حق مواطنيها اما مائة ايطالية فهي في حالة تنذر بالقلق . فانّ مصاريفها تزيد على مداخيلها زيادة عظيمة تبلغ عنده مليارات سنوياً فلا تجد وسيلة لسد هذا النقص . فان برنامج السنة الحالية يبلغ الى ٢٤ ملياراً ونصف بينما تقل مداخيلها عن ١٥ ملياراً فيربي العجز عن ٩ مليارات ونصف

﴿اسبانية﴾ قد شغلها في هذا العام الحرب الراكشة فهجمت بعض القبائل على املاكها في مليلة وجوارها وفتكت بالوفد من جنودها . فاسرعت الدولة لاستدراك هذا الخطر وارسلت حملة تبلغ مئة الف جندي فحصلت عدة وقائع كان فيها الانتصار لحلف الاسبانيين والامل معقود بقرب نهاية هذه الحرب المشومة بنفوس اسبانية نهائياً واصلاح تلك الجهات ادبياً واقتصادياً

وقد منيت اسبانية ايضاً بأفة اخرى وهي الجمعيات السرية التي تعقد محافلها في الظلام وتسمى في دمار كل نظام وقانون . وقد وقتت الحكومة على دسائس بعضها الرتبطين مع البولشنيك في مدريد وبرشلونة وسان سبستيان وبلنسية . ومن مساوئها انها اردت قتيلاً بيد بعض اصحابها رئيس الوزارة ادولفو داتو في ٨ آذار وكان رجلاً دينياً يحسن ضبط لائمة التدبير بكل حزم ومدالة كان وقع عليه الاختيار لرئاسة الوزارة بعد الانتخابات السوموية التي جرت في كانون الثاني . وقد مشى في جبهة ذلك الرجل الوطني جلالة الملك الفونس . وساو وجوه الدولة وكان موثراً داعياً لاستنفاة الوزارة وتشكيل وزارة جديدة تحت رئاسة الشيو ومورا السياسي الكاثوليكي الشهيد . فبادر الى معاقبة الجناة ومصادرة الجمعيات السرية وادقت البعض من زعمائها

﴿البرتغال﴾ ما جرى الذين ينكرون دسائس الماسونية واعمالها المستبحة ان يلقوا نظرهم الى بلاد البرتغال التي منذ قلت هيمته حكومتها الملكية في ١٩١٠ ونادت بالجمهورية لحت بالدقما. واصبحت في اسوا حال مادياً واديباً وتوالت فيها التلاقل والاضطرابات والنق بأشكالها . كفى دليلاً على ذلك انه قام فيها في هذه المدة الوجيزة سبعة رؤساء . مع ٣٨٠ وزيراً . وقد جرت في هذا العام ثورة تفاقمت شروها واذاقت مراتها عدة رجال من مناقضها . وقد حدثت هذه الثورة بين اهل الجمهورية ذاتها بين احرارها ومتطرفيها ومعظمهم من الشيع الماسونية فقصد التطرفون ان يتعمروا سلطة الاحرار ويتولوا الامر بدلاً منهم فحرضوا عليهم الجنود والبحريين واغروهم بهم وعينوا لهم يوم انتقامهم منهم . فلما كان صباح اليوم التاسع عشر من تشرين الاول انفجر ذاك البركان المهول وانقلبت لسبون حاضرة اليورتنال الى متقع من الدم ففي ذاك النهار قتل اشنع قتلة رئيس الوزارة الدكتور انطونيو غرانجو والاميرال ماشادو دوس سانتوس من كبار الوزراء والرئيسان البحران فريتاس دا سيلفا وكولوس دي مايا والكولونل فانسكونسلوس . وكان هؤلاء جميعاً من اصحاب الثورة السابقة التي قلبت الملكية وكلمهم من اعيان الماسونية الا ان احدهم كولوس دي مايا كان اتب الى لغة ورجع الى الدين فات ثانياً . وكان ماشادو دوس سانتوس من الماسون العاملين وهو مسمى الجمهورية في البرتغال وقد اقر مرراً بان الثورة السابقة كانت طبختها الماسونية في محافلها السرية . وها هم قد دمروا ايضاً ضحايا الماسونية . لما رئيس الجمهورية الحالي انطونيو جوزيه دليدا فان هذه الحوادث الاخيرة اضفت سلطته واضطر الى ان يجعل رئيس وزارته الكولونيل مانريل كوهيلو احد زعماء الثورة فقدم استغناءه لكن اصحاب السلم والنظام خافوا شروداً اعظم فبقي في منصبه . وحتى الآن لا تزال اجوال البرتغال اشبه بالفوضى

﴿بلجيكا﴾ اسرعت الى اصلاح ما اصابها من اجتلال الالمان في ربوعها . فدى اليوم اهلها يضاغفون النشاط في ترقية ووطنهم . وتضرب صباغتهم . ومن ماتهم للشكورة اعدادهم مرفاً ولسع امام حاضرتهم بروكسل وخوهم التناة الواصلة بينها وبين نهرها الرويال (Rupel) والاسكو (Escaut) بحيث تستطيع السنن

من المجر واضطرت حكومتها الى أن تُعلن بسقوط سلالة هابسبورغ نهائياً
 ﴿بولونية﴾ استأنفت حياتها الاستقلالية الجديدة بعبء ١٤٠ سنة لذا اقتستها
 ظلماً روسيةً والمانية والنمسة . وهي أيضاً حكومة جمهورية يرئسها المرشال
 بيلسودسكي وحدودها بين المانية وروسيةً والمملكة البلقانية التشكوسلوفاك
 جعلها الله كعاجز بين دول عظيمة لتحفظ بينها السلام وتصدّها من الاحتكاك
 بعضها ببعض كما أنها صارت بعد الحرب عقبةً في سبيل البولشفيك فرددت عن اوربة
 الغربية فنزدهم المشنوم . وقد اتى رئيسها الى باريس في شهر شباط فاتفق مع فرنسا
 على تأييد سياسته وعلى مساعدة وطنه في حاجاتها

وقد حصل نزاع كبير بين بولونية والمانية بخصوص سيليزيا العليا التي كانت كلتا
 الدولتين تدعي ملكها فجرت بسبب ذلك منازعات ومناوشات بين اهل البلادين
 وبعد استفتاء الاهلين اتفق المتحالفون على تقسيم ذلك الصقع بين الدولتين فرضيت
 بولونية مرغومةً أما المانية فلا تزال تمتجج على هذا التقسيم وتعلن باستيائها من الحكم
 به مع مراعاة الخلفاء لحقوقها

﴿روسية﴾ ان الحالة التيمية التي صارت اليها روسيةً منذ ضبطت السوفيات
 ازمة الحكم فيها قد اظهرت للعالم باجمه ممدد الشعوب اذا كانت تحت قيادة الأئمة
 الخالين من الدين والادب والوجدان . فبعد ان كانت تلك البلاد في مقدمة الدول
 النظام اصبحت اليوم في مؤخرها يسوسها اوباش اليهود واشقياء الماسونية والجميحات
 السرية وهي على وشك سقوطها في هاوية الدمار والعدم تتنازعها الاهواء الشيمية
 وتجاذبا المطامع الجشعة . تلفت زراعتها فقدت تجارتها قنيت صناعتها لم يبق لاهلها
 امن ولا سلام

وقد ضربت المجاعة اطناها على روسيةً وذاقت اهلها الامرين وبعد ان
 كان رؤساء الدولة يسعون باخفاء الكوارث الحائلة ببلادهم اضطروا الى ان يترفوا
 بسوء الاحوال ، وقد اقر احدتهم كرلسين في خطاب التيام آخر في اوكتوبر بان عدد
 المصابين بالسبب والمجاعة بلغ الى ٣٧ مليوناً بينهم ثمانية ملايين من الاولاد . هذا
 مع الالوف ومئات الالوف الذين يموتون من الوبئة كالطاعون والموتوال الاصفر وفي
 شرودهم في الصحاري معرضين لآفات الجوع لا معين لهم ولا منقذ

وقد اضطرب العالم المتدّن لهذه الاحوال وفي مقدمتهم الحبر الاعظم الذي تصدّق لروسيّة بليونين من الليرة (الفرنك) الايطاليّة ودعا الدول الى تلافى هذه الاضرار . فمقدت لذلك الاجتماعات الدوليّة ورضي الجبيع بمد يد المساعدة لاولئك البائسين . ألا أنّهم لم يرضوا بتوزيع تلك الحنات على يد الحكومة البلشفية بل بواسطة لجان دوليّة لتلاّ محترها السوفيات لمنافعهم الخاصّة . فأبّت الحكومة الروسيّة اقتراحهم وببب عنادها ذهبت المتون بحياة الالوف المولقة من الاهلين

وقد بلغ السيل الزبّي في جميع انحاء روسيّة ولاشك انه قرب الزمان حيث ينهض الشعب نهضة الاسد على هذه الحكومة واربابها ويهددها قتييل دماؤهم انهاراً وقد شعروا بذلك فتراهم يزدادون عنفاً وظلماً . ألا انّ للجائزين حصوداً اذا تجاوزوها عليهم تدور الدوائر وقد وردت عدّة انباء بوقية تذكر عصيان فرق عسكريّة ومجارة في كرونستاد وبعض المدن على الحكم البلشيفيكي فضلاً عمّا خسرتة الدولة من بعض املاكها كسيبريّة وسراجل الصين وتركستان وغيرها .

﴿ الدول البلقانيّة ﴾ توفي في العام المنصرم الملك تقيولا اول ملك الجبل الاسود وُلد سنة ١٨٤١ وتولّى الامر على وطنه سنة ١٨٦٠ ثم صار ملكاً عليه سنة ١٩١٠ وقد دخلت بلاده في جملة الدولة اليوغوسلافية سنة ١٩١٨ . وهذه الدولة الجديدة التي معظم اهليها من العنصر الصقلي تبسط اليوم حكمها على الصرب والكروات والسلوفاك البالغ عددهم ١٤٤٠٠٠٠٠٠٠ . وقد توفي ملكها بطرس الاول في شهر آب فدُفن في بلغراد بناية الآبئة والاكرام وكان محبوباً من شعبه . خلفه في الملك ابنه اسكندر المولود سنة ١٨٨٨ . وقد عقدت الدولة معاهدة دفاعية مع رومانية ﴿ البانية ﴾ اعلنت باستقلالها وطلبت ان يمثلها بعض مندوبيها في جمعية الامم فأعيدت لها حدودها السابقة لأيام الحرب

﴿ رومانية ﴾ عقدت معاهدتين دفاعيتين مع بولونية ومع يوغوسلافية . وقد زار ملكها مع الملكة مدينة باريس فترثقت روابط الرلا . بين الدولتين

﴿ دولة التشكوسلوفاك ﴾ هي جمهوريّة ثانية تركبت مما اختزلته الحلفاء من النمسة وانحص بلادها سلوفاكية وموراكية وبوهيمية وعاصمتها براغ . كان الحزب المتولي فيها معادياً للدين ساعياً في تأليف كنيسة جديدة قائمة في وجه رومية الا انّ

الاساقفة يخزّمهم وغيرتهم طرّضوا تلك الحركات وعضدهم الشعب الكاثوليكي .
فادركت الدولة خطأها واحسّت بالحركة البولشفية وعادت الى تقرير حرية الدين
لجميع مواطنيها تحت نظارة رئيسها الجديد مازاريك
﴿ اليونان ﴾ قوي فيها الحزب المضاد لثيذيلوس حتى اضطرّ الى مفادرة البلاد
وحاول ضابطان قتله في محطة ليون في ١٢ آب وأعيد الملك قسطنطين الى منصبه
دون رضی الدول المتحالفة فاستلمت تغيير ملكه واراد ان يسير الى ساحة القتال حيث
كانت الجرد اليونانية تحارب الكمالين في الاناضول . لكنهم بعد فوز مؤقت فشلوا
واضطروا الى طلب توسط الدول ليجرّوا مع الاتراك معاهدة الصلح . وتغيّر رأي
اليونان في ملكهم قسطنطين فهاج عليه الجيش . وقد جاء في الانباء الاخيرة انه جرت
في كريت فتن ومشاغبات في كانون الاول وان اليونان فكّروا في الخروج من الاناضول

٢ اميركة

١ اميركة الثانية

كانت حكومة الولايات المتحدة قصدت الحياد عن السياسة الاوربية وما يجري
في جمعية الامم والمجالس العليا والتمترت الدولية من الابحاث عن الامور العمومية
لتنصر نظرها على احوال بلادها . لكن اختلاط الشعوب منذ الحرب الكونية
اضطرّ اميركة الى تحوير خطتها نوعاً وتأكيد لرباب امرها انه لا بُدّ لاميركة من الاهتمام
بالعالم القديم لأن مصالحها اصبحت مشتركة معه فأخذت تستعيد مراكزها السياسية
الاوربية وتشترك في مناقشات الحلفاء . وارسلت متسدن من قبلها ليستطلعوا اراء
الدول المتحالفة في المشاكل الحاضرة ويطلبوا لها حلاً قريباً . وكذلك اوربية قد
رضيت بدعوة اميركة الى مؤتمرها في واشنطن . فلا شك ان تبادل الآراء بين العالمين
هو من افضل الطرائق لتأييد السلام وتوثيق عمى الألفة والوئام

في امن شهر نيسان انتهت رئاسة رئيس الولايات المتحدة ولسون وياشر بالتدبير
خلّفه هاردنغ الذي كان وقع عليه الاختيار في العام الماضي . وقد ارسلت فرنسا
المير فيثياني ليجلبها في خلات تنصيبه رئيساً فكان له استقبال بهيج حيثما مرّ
لستدل به على ما لفرنسة في قلوب الاميركيين من الاعتبار والتجلّة

والرئيس الجديد أبي ان مجري في عدة امور على خطّة سلفه وسياسته بيد أنّه ولفقه في تعزيز الاسطول وانشاء دوائر جديدة على احدث الطرز فساعدته في ذلك وزير البحرية داتال بنشاطه المجهود استمداداً لكل طارئ يطرأ على البلاد سواء كان من اليابان او من غيرها

وفي شهر آب وقعت اميركة منفردة على عهدة الصلح مع المانية . فأخذت الشن التجارية الالمانية تنقل اليها بوفرة سلع بلادها ومما شغل الافكار خصوصاً في هذا العام المؤتمر الذي دعت اليه اميركة كأفة الدول في ولشنتون . وكانت الغاية المقصودة علناً من عقد نزع السلاح بين الامم وحصر التجنيد الدولي . أما الغاية للعبورية فسألة المحيط الهادي اي بحر الباسيفيك الذي اضحى بين اميركة واليابان كساحة قريبة للوغى فاذا اتفقت نيرانها تجددت كل اموال الحرب الكونية السابقة

وكان افتتاح المؤتمر في ١١ تشرين الثاني وُعقدت جلساته بكل ولاء واتفاق . حضرها من قبل فرقة رئيس وزارتها السيور برمان وخطب في اثنتانها خطاباً استحسنتها كل التدوينين . بين ما لفرقة من الثبات السلية ونفورها من الحرب لكثرة صرح ايضاً بمراجعتها الى الاحتياط لنفسها من عدوتها المانية طالما هي باقية على اهبة الحرب ولم ترض باصلاح مادمرة من بلادها ودفع الترامة الفروضة عليها من المؤتمر الدولي . وقد استحسن الجميع كلام الخليل الذي كان في كل مدة اقامته في اميركة موضوع اكرم اهلها ومظاهرمهم الالانية . ومثله المارشال فوش الذي لم يذخر الاميركيون وسماً للتقبي به وتبجيله . وقد سرنا ان تلامذة الآباء اليسوعيين في كليات اميركة قدموا سيقاً ذمياً فاخراً للمارشال الذي تخرج مثلهم في مدارس ابنا القديس اغناطيوس فشرّف اساتذته بانتصاره المين وثباته على مبادئ الدين

وقد اتفق المؤتمر على عدة امور تختص بحصر التجنيد والاستعدادات الحربية . أما مهمة الباسيفيك فقد زالت اخطارها كما انبأت البرقيات الاخيرة بمهادنة جرت بين الدول الاربعة الكبرى اعني اميركة واليابان وفرنسة وانكلترة

٢ اميركة الجنوبية والمركزية

يبلغ عدد الدول المركزية والجنوبية في اميركة نحو عشرين دولة وهي كماها

جمهوريات كاثوليكية اصلها من عنصر اسباني يرقى الى أيام اكتشاف اميركة وبقيت تحت حكم لسبانية الى المشر الثاني من القرن التاسع عشر فتألفت احزاب وطنية وحاربوا الدولة الى ان ظفروا بعنقها ونادوا بالاستقلال . وكانت السنة ١٨٢١ السنة المنة لتذكار استقلالهم فاقاموا لذلك حفلات عظيمة دعوا اليها الدول الاجنبية مع ممثلي الكرسي الرسولي وقد امتازت بينها جمهورية بيرو والارجنتين وسان سلفادور واشتركت لسبانية بهذه المواسم فارسلت وفوداً لحضورها كما اوفدت فرقة الجزائر مايجان الى تمثيلها فتخطى به الاهلون حيثما حل

﴿ البرازيل ﴾ منذ انتصار الحزب الكاثوليكي في مجلها صارت احوال البرازيل في نجاح وتحمّن مستديم وان ثبتت بقايا من الهيات الماسونية السابقة . وفي مقالة حضرة الاب رفائيل نخله في هذا المدد ما يبين ذلك اجلي بيان فطليك بها وكانت نتيجة الانتخابات العمومية في كولومبية فوز الحزب الكاثوليكي في شهر تموز لمجلسي النواب والاعيان

أقيم على جمهورية بوليوية السنيور جوان باطشتا سايفدرا كرئيسها . وهو من الرجال المرمقين بالدين . وقد جرى اتفاق بين بوليوية والارجنتين فاقامتا لجنة مختلطة لحل ما يطرأ من المشاكل ولسباب النزاع بين الدولتين وقد تحالفت الثلث الجمهوريات الواقعة في اميركة المركزية هوندوراس وغواتمالا وسان سلفادور . اما كوستاريكا وپاناما فقد وقعت بينهما منازعات لم يقو حتى الآن مصلح على تسويتها

ومما طربت له القلوب في سان دومنك ان جزيرتهم نالت استقلالاً تاماً من الولايات المتحدة التي أخرجت جنودها المحتلة فيها

٣ آية

﴿ تركية ﴾ تسمى تركية في انحاء كبريتها واحياء مواتها على ان مقابها في الاستانة مقام الريب بازاء ولي امره بلما للدول المتجاورة الكلمة الراجعة فيها ومعظم امالها في انقرة وقواتها العسكرية . وقد ارسلت وفودها الى باريس ولندن والى جميع الامم يرأسها والي بيروت السابق سامي بكر لتتال سر كرها الذي فقدته

بمباريتها مع للانية الدول المتطاقة
وفي ١٣ آذار اتفقت ايطاليا مع تركية في معاملتها التجارية
وقد حصلت في الاستانة ازمة مالية لمضاربة بعض اهلها باليرة التركية وبخس
قيمتها فوقف لذلك دولاب تجارتها وكسدت اسواقها . وكان وزير ماليتها جناب
حسين كاظم بك فأعطى بعض البيئات عن مائة تركية وما كلفتها الحرب الاخيرة
من المبالغ الفاحشة التي لا تقبل عن ١٠٠ مليون جينه يُضاف اليها قرضها ٤٠ مليوناً
من البنوك الاوربية

أما سياستها الداخلية فكانت قلقة غير ثابتة القدم ووزارتها برئاسة توفيق باشا
احتاجت الى بعض التعديل

ومن اخبار تركية الاخيرة موت سيد حليم باشا الصدر الاعظم السابق اطلق
عليه رصاصة احد اعدائه في كانون الاول فارداه قتيلًا . وكذلك اخبرت الجرائد
برفاة طلعت باشا الذي كان قطب الحرب الكونية وآلة في يد الالمان . مات قتلاً أما
قاتله الارمني تيرويليان فبرئت ساحة في آذار بمساعدة الارمن الذين اخذوا على
عهدتهم مصاريف الدعوى ثم اتفقوه بعد تبرعته بمليونين من الفرنكات

الاناضول وقلبية ﴿ ان الحرب التي استمرت نيرانها فاحتدمت بين اليونان
وتركية كانت نتائجها الاولى موافقة لحكومة اثينة فبني اليونان عليها آمالاً بعيدة
أدت بهم الى البطر والمطامع الاشمية . على ان انتصاراتهم تحولت بمد مددة الى
الفشل فلزمهم الاتجاء الى الدول الكبرى لطلب السلم كما ست

أما الكماليون فثبتت قدمهم وانضم اليهم كثيرون من التطوعين السلمين فصار
المشير باشا مصطنعي كمال الغازي صاحب الحل والعد في لفترة بل في سائر تركية . وقد
استصوبت فرسة قطع معاهدة معك لذلك قيود اسراها من يده وتأمين حدودها
في شمالي سورية وكان من بنود المعاهدة تحلية فرسة قلبية من جنودها على شرط
ان تراعى حقوق النصارى ولاسيا الارمن فيها . تم ذلك في تاريخ ٢٩ كرينا لاول
فما كاد ينتشر الخبر في آطنة ونواحيها حتى خف النصارى الى هجر تلك البلاد لا
عرفوا من ظلم الامراك وعدم الثقة بوعودهم . ولم تنفهم ظنونهم لاذلتانف

الاتراك معاملاتهم السيئة من أول يوم رجوعهم الى آتنة بمد خروج الجنرال دوفير وجنوده منها فقلقت لذلك المقامات السياسية لاسيما في انكليظة

الدول القوقاسية و ارمينية **﴿** اتحدت جمهوريات القوقاس اذربيجان والقوقاس الشمالي وداغستان وجيورجية للمدافعة عن استقلالها ودخلت جمهورية اريغان الارمنية في محانتها الا ان قرب هذه الدول الصغرى من روسية جعلها هدفا لسهام البولشيك الذين دخلوها وبذروا فيها مبادئهم المستبحة واستولوا على غلاتها فاصابتها الجاعة كروسية . وفي البرقيات الاخيرة ان البولشيك القوا جمهورية القوقاس واستولوا على بلادها

وهناك قسم آخر كان سابقاً لتركية موقعة في اقصى الشرق من الاناضول وراه ازرروم تبلغ مساحته نحو ٢٢٤,٠٠٠ كيلومتر واهله نحو مليون ومن مدنه قارص واردهان ونخجوران وله ثغر على البحر الاسود . فهذا القسم قد أعيد آخرًا الى تركية وبيه اصبحت مجاورة لاذربيجان ولدولة البولشيك

﴿ سورية **﴿** يعرف اهل الوطن ما نالته سورية من فضل فرنسا في العام المنصرم . فان فخامة الجنرال غورو افرغ كنانة الجهد في تأليف القلوب وتنظيم الامور بعد قطعه دابر الثورة والنق في دمشق وبلاد بشاره ومنطقة العلويين وفتح عيتاب ودفاعه مدافعة الابطال عن مصالح سورية لدى دولته . وقد تجول في مدة هذه السنة في كل انحاء مندوبيه العليا فكان له حينئذ محل اعظم حفاوة واجل اكرام ويكتسب ثقة الجميع بحسن سياسته ولطفه وافراغ جهده لخدمة سائر العناصر وترقية كل البلاد المفروضة الى حكمته . وقد حاول بعض الائمة في ٢٣ من حزيران ان يسدلوا على سورية ستر الحداد بقتل المفوض الاعلى في القنيطرة يوم ذهب لزيارة الامير فاعمر لكن الله نجاه من ذاك الخطر العظيم ورحم بلادنا بصيانتهم سالماً من رصاصهم . لولا ان الضابط برانه رفيقه ذهب ضحية الواجب

ومن مآثر فرنسا في بلادنا مدة هذه السنة نندشينا في اواسط الحط طرابلس وحمص وفيه ما لا يحصى من المنافع لسورية . ومنها منحها لبيروت وطرابلس استقلالاً بلدياً واسعاً في شؤونها التجارية والادارية . ومنها تخفيف المستنقعات الواقعة قرب نهر بيروت وفي فرن الشباك فتحوّلت مزارعها الى مزارع مخصصة . ومنها اصلاحات الطرق

في بيروت وخارجاً عنها ومدّ الجسورة على الانهر . وقد سبق لنا ما افادنا المرص
 المقام لأول مرة في بلدنا لترويج بضائنا ولتفتح موارد جديدة لتجارتنا وكان آخر ما
 بشرنا به فخامة المفوض الاعلى تفويض فرسة لمكتبنا الطبي ان يباشر بنا . مستشفى
 واسع يلحق به . ولا تنسى سورية انه يجزمه ودرايته أثبت لها في هذه السنة الاعتمادات
 المائتة التي لم ترل في حاجة مائة اليها . والدليل عليه ان ميزانية سنة ١٨٢٠ دلّت
 على ان المصروفات بلغت ٢٤٦٦٧٤٠٠٠ ليرة سورية اما الايرادات فلم تبلغ سوى
 ١٤٤٣٧٤٠٠٠ ليرة فكان العجز ١٠٢٣٠٠٠ ليرة

ومما يذكر فيشكر لفرسة تعيينها للجنة ادارية تبحث في كل احوال لبنان
 الكبير وتطرح مسائله على بساط المناقشة . وقد اتت هذه اللجنة بأعمال حميدة لمنافع
 الوطن تحت نظارة رئيسها المهام ذاود بك عمون

فكل هذه التحسينات أطلقت السنة الجميع على شكر الانتداب الفرنسي
 الذي يحسدنا عليه اهل فلسطين وقلبية والعراق . ولما وقع عيد استقلال سورية
 ولبنان الكبير في اول ايلول شملت الافراح بوقوعه جميع الاهلين فاحتفلوا به احتفالاً
 شانقاً . ثم علموا ان اللجنة السورية الفلسطينية طلبت في خيف الغاء الانتداب
 الفرنسي فاحتجوا عليها وصرحوا بانهم لا يعرفونها كمثلة لسورية ولا كلسان حالها
 على ان صفاء اهل سورية الثمالية تمكروا بدخول الاتراك الى قلبية وباعادة
 عيتاب وكلس لحكمهم فاصبحت شعورهم معرضة للخطر التركي . وقد أسف المصوم
 ايضاً لما اصاب الفرقة الفرنسية والسورية في دير الزور اذ بمت المدينة عربان تلك
 الاصقاع قتلوا بعض الضباط والجنود لكن عقاب اولئك الصماليك اثبت لهم بعد
 قليل ان الزعانف لا يقوون على الكفاة والابطال اذ جملهم الجبال دي لاموط
 والكولونل دي بيوفر عبرة لسواهم . ومن فقدته سورية من اعيانها في هذه المدة
 الاخيرة غير الذين سبق لنا ذكرهم الشيخ كتمان الضاهر الذي تقلب في مناصب عالية
 زمناً طويلاً وعرف بصفاته الكريمة توفي يوم السبت ٢٦ ت ٢ في طرابلس . وسبقه
 الى الابدية بيوم واحد الدكتور اسكندر بك بارودي احد رجال النهضة العلمية في
 سورية . ولد في صيدا في ١٨ شباط ١٨٥٦ وتعلم في مدرستي دير الشير للربان
 لزوم الكاثوليك وسوق التزب للانكليز وفي الكلية الاميركانية فنال شهادتها

البكلورية والطبية وله عدة آثار اخصها مجلته الطيب التي تولى نشرها نحو عشرين سنة (١٨٩٥-١٩١٤) ومنها تأليف عديدة طيبة وادبية وشعرية . ويشغل مناصب جمة تولاها بكل دراية ونشاط . وأما اخذنا عليه غير مرة انضمامه الى الماسونية ساحبه الله وعزى آله عن فقده . وقد بلغ في هذا الشهر خبر وفاة اخيه الاب نيقولا بارودي اللمازري المرسل في الصين توفي في بكين حيث كان يشتغل بفلاحة كرم الرب

﴿ فلسطين ﴾ منذ فتحت ابواب فلسطين للصهيونيين اصبح امرهم الشغل الشاغل لاهلها من نصارى ومسلمين ويهود وطنيين . فقد دخل من هولاء اليهود الاجانب الوف مؤلفة النحاء الاراضي المقدسة فاحتلوا احتلال الجيش الظافر في املاك عدوهم فقام الفلسطينيون وقعدوا لما راوه من ثقل ظلمهم واحتكارهم لقنى البلاد ومعاملاتهم السيئة فعدوا المؤتمرات وارفدوا الوفود الى مراجع السياسة في مصر ولندرة وباريس وحتى الآن لم تتحقق آمالهم . وممن التجأوا اليه قدامه الحرب الاعظم الذي شفق لحالمهم واحتج هو ايضاً امام الدول على ما يتهدد من الاخطار على الاراضي المقدسة واملاك الكنيسة . ومثله عمل البطريرك الاورشليمي غبطة السيد بولسنا في منشور اذاعه في غرة شهر آب . فمضى ان تسمع انكسرة هذه الاصوات ولا تؤيد الصهيونية في مطامعها وفتح باباً واسعاً للشاغب والقتل

وممن فجمت به الكتلكة عموماً وفلسطين خصوصاً وفاة الثالث الرحمت نيافة الكرديتال فيليب كياي بطريرك اورشليم سابقاً توفي في زومية في ٢٨ ك ٢ . وقد قاسى في ايام الحرب النفي والاحزان بظلم جمال باشا

﴿ جزيرة العرب وما وراء الاردن ﴾ كان معظم هم بريطانيا الضمى في العام الماضي ان تجمل جزيرة العرب تحت سيطرتها فبعد ان سمت بتسليمك السلطان حسين على مكة ووجهت نظرها الى ولديه الامير فيصل والامير عبدالله تقدمت فيصل سلطاناً على العراق وعبدالله . متداً على ما وراء الاردن وكلاهما مو كول بجبهتها وقد عاهدت في اليمن وعير الامام يحيى والادريسي وغرمتها بألطانها وهكذا فعلت بسلطاني عمان ولحج . اما في اواسط الجزيرة فانها عضدت ابن سعود على ابن الرشيد لا عرفت فيه من فضله وقوته واقرت به سلطاناً على نجد وشرطت عليه ان يعترف بسلطة الامير فيصل على العراق . موعدا خيراً وبذلك اصبحت جزيرة العرب

وهيئة امر انكلترة جارية بنفوذها . لكن هذه السيطرة سطحية اكثر منها فعلية صادقة لان في العراق قبائل كثيرة لا ترضى بتسليك فيصل فان تغيره من الوطنيين كطالب بك النقيب اخزأباً قوية ومثلها الشيعة في النجف وكربلا فكل هؤلاء . معادون للامير وحقاقه . وابن سعود مع الوهابيين ينوي التسلك على مكّة والحجاز . والقبائل في شرقي الاردن مستبدة لا تقنأ لحكم وحالتها في شبه الفوضى . ﴿ ما بين النهرين ﴾ تتنازع الحكم فيها الاكرد وقبائل العرب ما عدا الاتراك . فالحزب التركي يضبط المدن كديار بكر وماردين وجزيرة بني عمر . اما البادية فهي تحت رحمة القبائل والاكرد في جهات الفرات والحلبور الى الموصل . وقد وجه الاتراك من انقرة السيد السنوسي محمد الشريف ليحكم على انحاء الموصل ويعارض سلطة العراق

﴿ المعجم والافغان ﴾ كانت روسية وانكلترة تتجاربان في تنفيذ كلمتهما فيما قلنا هبطت روسية زاد النفوذ الانكليزي قوة الا ان روسية البولشيفية ارسلت دعائها الى تلك الجهات ونفتت في اهلها روح الثورة . وفي شهر شباط الماضي قوي في المعجم الحزب الوطني قلب الهيئة الحاكمة في طهران واستولى على الدولة السرعكر رجا خان . اما الافغان فلكنه الجديد امان الله ترشده امه سراج الخواتين ﴿ الهند ﴾ يرغب المتود بالاستلال من الحكم الانكليزي سواء كانوا من المسلمين او من الشركين . ولا تزال انكلترة في هم متواصل لتخيد الفتن وكسر شوكة الثائرين . وقد ظهرت الثورة في هذه المدة الاخيرة في ملبار فلم تعو انكلترة على اطفاء جمرتها الا بعد منازعة اهلها القتال . وقد سافر آخرًا ولي المهدي الى الهند مؤتملاً بزيارته قص جناح الثورة

﴿ اليابان ﴾ قد بلغت اليابان الى درجة من الرقي في التدبير والسياسة والتجنيد والبعارة ما اقلق الدول القريبة منها كاميركة والصين . وقد مر بك الإتفاق الذي وقع آخرًا بين الدول الاربع المتجمعة في واشنطن

وعما جرى في اثناء هذا العام قتل رئيس الوزارة اليابانية . ثم تصديق البرلمان على القانون الوجب استعمال القياس التركي . ولا تزال الجنود اليابانية محتلة فلاديفوستك وقسم من سيبيرية ريثما يقوم فيها حكم قانوني معاكس للحركة البولشيفية

﴿ الصين ﴾ جمهوريتها الحديثة لا تقوى على كبح الثورات في جهات ستشان
وكانتون حيث هاجت حرب اهلية وشغب الجند لعدم حصولهم على رواتبهم . ثم ان
الجماعة ساذرة في عدة ولايات

٤ أفريقيا

﴿ أفريقيا الشمالية ﴾ استتبت الراحة في البلاد الواقعة تحت حماية فرنسة لاسيما
مراكش التي ابلتها المرشال ليوتي بحسن تدبيره الى درجة من الرقي والحضارة لم تعرفها
سابقاً . أما القم الاسباني في طنجة ومليلا وضاحيا فان الوطنيين ابوا الا نشر راية
العيان وكتبوا الاسبانيين خائر فادحة في ٢٢ تموز وقد نسب البعض هذه الكارثة
لقلة فعلة الجزائر سلفه . لكن الحكومة الاسبانية اسرعت الى استدراك الامر
فتكثرت جنودها من رقاب المدوّ في بعض الامكنة

﴿ طرابلس الغرب ﴾ بعد ان ثبتت ايطالية مركزها في سواحل طرابلس حاولت
تمكين سلطانها في داخلية البلاد بكسر شركة العصابات التي تولتها الشيع السدينية
المروفة بالاخوان المنبثة في تلك الاصقاع

﴿ مصر ﴾ توترت الاحوال بين المصريين والدولة الانكليزية ولم تأت المخبرات
والرفود بين الوطنيين وارباب السلطة البريطانية بالنجاح الامول . وجد خيبة آمال
وقد اسعد باشا زغلول لم ينل وقد عدلي باشا ما كاد ان يصيبه فعاد فارغ اليدين ولم
ترل تغلي في قلوب اهل مصر مراجل الفيظ والشحنا . فيسبون في كسر نيرهم طاقة
جهدمهم وقد اهمت الجزائر اللبي في تشكيل وزارة فلم ينجح

﴿ امريقية الفرنسية الغربية ﴾ يشتمل هذه التتمرة على عدة بلاد كفيثاي
وكوتور ونيجر وداهورماي والسرديان الفرناوي التي بطت عليها فرنسة حكمها
واذاقتها اماناً لم تعده قبلها . وقد نشطت زراعتها وصنائعها . فبعد ان كانت
عصولاتها لا تزيد قبل عشرين سنة على ٣٠ مليوناً من الفرنكات فهي بلغت اليوم
نحو سيمائة مليون . واهلها قد اظهروا في وقت الحرب خلوص مودتهم لفرنسة
فحارب جنودهم ببالة ونال كثيرون منهم اوسمة وامتيازات فرحوا بها اي فرح .

وقد ارادت الحكومة الفرنسية ان تشكرهم لامنهم فارسلت المير البر سارو (Al. Sarraut) يلتمهم سمو رضاها عنهم

على ان هولاء الزنج منذ اختلاطهم بالاوربيين في الحرب الاخيرة اخذوا يخلصون ايضاً بالاستقلال ففقدوا في هذه السنة مؤتمراً اعربوا فيه عن رغبتهم في تدبير شؤون بلادهم

﴿مدغسكار﴾ هذه الجزيرة ارسلت ايضاً الرفأ من جنودها الى ساحة الحرب في فرنة فامتازوا بتفانيهم لخدمة لوطانها . وجزيرتهم اصبت اليوم جنة فيحاء . كثيرة الحصب بعد ان جفت فرنة اكثر من ١٠٠٠٠٠٠ هكتار من مستنقعاتها ومدت فيها السكك الحديدية فنا خصبها غوراً عجيماً

الحركة الكاثوليكية في البرازيل

بقلم الاب رفائيل غنله اليسوعي

لا يجتمى على احد ان البرازيل من اعظم دول العالم بالنظر الى مساحتها الباقية نحو ٨٠٣٣٧٠٠٠٠ كيلومتر مربع فغني ستة عشر ضعفاً لمساحة فرنة . ثم ان هذه الجمهورية الاميركية العظيمة في ترقى مادى وادبى متواصل يضمن لها مستقبلاً مجيداً في تاريخ العالم . والحالة هذه لا يخلو من الفسادة القبا . نظرة سريعة على الحركة الكاثوليكية في البرازيل ولاسيما ان الرفأ مؤلفة من ابناء الشرق قد حطروا برحالمهم في تلك البلاد الشاسعة طلباً للرزق . وقد قسمنا هذه العجالة الى ابراب موزجة تتبعنا فيها بعض اهم المسائل الكاثوليكية او المتعلقة بالمصالح الكاثوليكية

١ . عذوبات الكنية والدولة البرازيلية

ان الثورة العسكرية التي انفجرت سنة ١٨٩٩ وبها كان سقوط الامبراطور بطرس